# فلسطين في أسبوع

262

الخميس 28 شعبان 1443 هـ، الموافق لـ 31 نيسان 2022

تصدر عن الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين

# الفهرس

تصدر عن الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين - العدد مئتان واثنان وستون - 262 -

الخميس 28 شعبان 1443 هـ، الموافق لـ 31 نيسان 2022

4 - 11
الأخبار والتحليلات

4-5 عملية فدائية في يافا.. والفصائل تبارك

6 - هنية: عملية (تل أبيب) أوجعت الاحتلال وأعادت رسم خارطة الوطن.. وحركة المجاهدين: نهج المقاومة هو خيار شعبنا

7 - في ذكرى «السور الواقي».. عملية تل أبيب تحطم «جدار الاحتلال الفولاذي»

8 - خطيب الأقصى: قرار الاحتلال السماح للمستوطنين باقتحام الأقصى في رمضان سيفجر الأوضاع

9 - مع اقتراب رمضان.. القدس على صفيحٍ ساخن والأقصى صاعق التفجير

10 - جمعية استيطانية تستولي على جزء من فندق بالقدس المحتلة

10 - الاحتلال يصدّق على إقامة 4 مستوطنات في النقب

11 - إعلام صهيوني 3 تحديات تواجه الاحتلال مع حلول شهر رمضان

12
نشاطات الحملة

12 – (اسمها فلسطين) فعالياتٌ عالميّة لإحياء يوم الأرض الفلسطينيّ.

13
أقلام وإصدارات

13 - الصفقات الفاوستية: التغلغل الإسرائيلي في جمهوريات آسيا الوسطى

14
مقال

14 - تحوّل في الرأي العام

من الداخل

بسم الله الرحمن الرحيم

# رمضان... شهر فلسطين

تهديدات متصاعدة وخطيرة تتعرّض لها مدينة القدس، خصوصاً مع ما يخطط له المستوطنون من هجمات على المسجد الأقصى في شهر رمضان، مستفيدين من الدعم الأمني غير المحدود، ومن العمليات الجديدة التي أعلنت السلطات الصهيونية عنها أخيراً تحت اسم «كاسر الأمواج».

وحيث أنّه من المؤكد أن حكومة العدو هي الداعم الأكبر لكل الاعتداءات على الحرم القدسي عموماً، ضمن مخططها الشامل لتهويد المدينة المقدسة، التي أصبحت مدينةً أخرى غير التي كانت، وغير التي يعتقد العالم الحالم أنها يمكن أن تكون مدينةً للجميع.

وحيث إنّ الجميع في العالم - إلا قليلاً من الأحرار - لا يأبهون لما يجري من عدوان وإرهاب وقتل وتهجير بحقّ الفلسطينيين، بينما يتسابقون للإدانة والشجب والتعاطف في غيرها من الحالات التي توافق أهواءهم.

بناء عليه فلا يمكن أن يدّعي أيُّ إنسان أنّ مستقبل القدس يمكن أن يسير في اتجاه آخر غير اتجاه التهويد الكامل؛ إلا في حالة واحدة، ليست هي حالة الشرعية الدولية، ولا اتفاقات التطبيع الذليلة... إن كان لها أي تأثير أصلاً؛ ولكنها الحالة التي يصنعها أهل القدس وفلسطين، وقراراهم الحاسم المدعوم بأقوى صمود وأعظم التضحيات بأن يظلوا متمسكين بمدينتهم ووطنهم كاملاً، وأن يرفضوا التخلي عن حقوقهم فيه، مهما بدا للعين أن المشهد مختلف، أو أن قوة الاحتلال هي التي تفرض الواقع الذي تريد.

أمّا عن تمادي العدو في الاعتماد على العنف لردع الفلسطينيين، وتوسيعه لدائرة العقوبات التي تطال الفدائيين المدافعين عن حقوق شعبهم، لتطال أقرباءهم بعد أن وصلت إلى هدم بيوتهم وتشريد أهليهم، وأخيراً المطالبة باعتقال أم الشهيد التي تفتخر بما صنعه ابنها، باعتبار أنها تشجع بذلك على الإرهاب !

أمّا عن هذا التمادي فمما لا شكَّ فيه أنّه لن يؤدي إلا إلى من مزيد من هذه العمليات الفدائية، وأنَّه سوف يدفع الشباب الفلسطيني أكثر فأكثر نحو تصعيد المواجهة، وربما تكون هذه الكلمة نصيحة للعدو نفسه، ألا يتوقع من وراء العنف سلاماً، ولا من وراء الإرهاب الذي يمارسه استقراراً، ولا نتيجة أخرى غير المزيد والمزيد من الإقدام والشجاعة الفلسطينية، حتى تحرير الأرض واستعادة الحقوق.

وعندما يصل العدو إلى قرار بفتح المجال للمستوطنين بتصعيد هجوماتهم واعتداءاتهم على المسجد الأقصى وفي شهر رمضان خصوصاً، فإنّه بذلك يقوم بتلاعب خطير، في الظرف الأكثر قابلية لإحداث انفجار لا يمكن لأحد السيطرة عليه.

إنَّ المساس بالأقصى في شهر رمضان هو تلاعب بظرف المكان الأقدس في ظرف الزمان الأقدس؛ فهل يتوقع العدو من الفلسطينيين سكوتاً أو انكفاءً ؟!

غبيٌّ من ينصح القيادة الصهيونية بذلك، لأنها عملية انتحار موصوفة !

لقد ارتبطت فلسطين ورمضان معاً خلال العديد من المحطات التاريخية الماضية الهامة، التي لا تزال تُلهم معظم الفلسطينيين، ومن ورائهم شعوبٌ طويلة في أماكن عريضة.

كما يرتبط اسم المسجد الأقصى والقدس بمواقف وأحداث تشكل جزءاً من الرؤية المستقبلية التي تحملها أمّة كبيرة من الناس عن حركة التاريخ المستقبلي، وعن مآلات الصراع بين الخير والشرّ في العالم، وبالتالي لا يمكن لأحد أن يزعم احتمالية تخلّي الأجيال القادمة - من الفلسطينيين ومن معظم أبناء هذه الأمة - عن فلسطين، حتى لو تخيّلنا جدلاً أن الأجيال الحاضرة يمكن أن تتخلّى.

بناء عليه تشكّل فلسطين جزءاً من هوية هذه الشعوب التي تؤمن بها، كما يشكّل شهر رمضان جزءاً من هذه الهوية، ولا يقتصر على كونه شهراً للصيام والعبادة، مع أهمية هذا الجانب أيضاً.

وكلمة الهوية مشتقة كما نعلم من سؤال: من هو ؟

فإذا سألت من هو الفلسطيني، ومن هو المسلم، ومن هو المسيحي العربي والفلسطيني؛ فإن الجواب الذي يقدمه هؤلاء هو هوية كل واحد منهم؛ ومما لاشك فيه أنّ رمضان وفلسطين والأقصى والقيامة والخليل وبيت لحم هي جزء أساسي من هوية هؤلاء جميعاً دون تفريق.

**محمد أديب ياسرجي**

**أمين سر الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين**

# عملية فدائية في يافا.. والفصائل تبارك

قتل 5 مستوطنين، وأصيب 6 آخرون على الأقل بجروح، مساء الثلاثاء 29-3-2022، في عملية إطلاق نار فدائية شملت 3 مناطق متفرقة من يافا وسط فلسطين المحتلة منذ عام 1948، وتشير الأنباء الصهيونية إلى أن المنفذين 3 استشهد أحدهم وهو من جنين.

وبهذا ترتفع حصيلة القتلى الصهاينة، إلى 11 في 3 عمليات فدائية نوعية خلال 8 أيام، جميعها نفذت داخل الأراضي المحتلة منذ عام 1948.

وأفادت إذاعة جيش الاحتلال أنّ مسلحًا على دراجة نارية أطلق النار في 3 أماكن متفرقة داخل بني براك شرق تل أبيب.

وذكرت وسائل إعلام صهيونية، أنّ "مطلق النار كان على دراجة نارية، وأطلق النار في شارع بني براك أولًا، وقتل مستوطنًا داخل سيارة، ثم واصل طريقه وفتح النار على محل في بني براك، مما أدى إلى مقتل مستوطنين، ثم قتل مستوطنًا آخر في الشارع. ومن هناك واصل طريقه إلى رمات غان، وأطلق النار على شرطي إسرائيلي قتله قبل إطلاق النار عليه وقتله".

وأفادت مصادر محلية أنّ الشهيد هو ضياء حمارشة (27 عامًا) من جنين، وهو أسير محرر، وتوافد المئات من الفلسطينيين نحو منزل عائلته.

وأشارت الإذاعة الصهيونية إلى أن طائرة مروحية وقوات كبيرة اشتركت في ملاحقة المنفذ، وأن قوات الشرطة أغلقت العديد من الطرق والمناطق في غوش دان.

## مباركة فصائلية وفرحة شعبية

باركت الفصائل الفلسطينية العملية الفدائية في «تل أبيب» التي أدت إلى مقتل 5 صهاينة وإصابة آخرين

حركة المقاومة الإسلامية «حماس» باركت العملية البطولية، مؤكدةً أنّ كل العمليات البطولية التي ينفذها أبناء شعبنا الفلسطيني، في كلّ شبر من أرضنا المحتلة، تأتي في سياق الرَّد الطبيعي والمشروع على إرهاب الاحتلال وجرائمه المتصاعدة ضدّ أرضنا وشعبنا ومقدساتنا.

وقالت: إنَّنا حذّرنا الاحتلال مرارًا من مغبّة تصعيد انتهاكاته وجرائمه، فشعبنا الفلسطيني لن يبقى مكتوف الأيدي أمامها، وسيتصدّى لإرهابه بكلّ الوسائل، وسيحمي قدسه وأقصاه وكامل أرضه المحتلة، وسيدافع عنها بالمقاومة الشاملة، التي ستتواصل ردعًا للاحتلال، وكبحًا لجماح عدوانه، حتّى رحليه عن أرضنا.

وباركت حركة الجهاد الإسلامي العملية البطولية وقالت: إنها «تأتي ضمن باكورة عمليات أبطال شعبنا في عمق الكيان».

وأشارت إلى أن الاحتلال اعتقد أن العمليات ستكون في شهر رمضان من الضفة والقدس وغزة فكانت المفاجأة بعمليات بطولية من الداخل المحتل (أراضي 48)، تأكيدًا على وحدة الدم والجغرافيا.

من جهتها، أكدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، أن «عملية بني براك البطولية برهان جديد على تمسك شعبنا بنهج المقاومة الشاملة».

وشهدت عدة مناطق في الضفة الغربية وقطاع غزة، مساء تنفيذ العملية، احتفالات شعبية، ابتهاجًا بالعملية الفدائية التي نفذها البطل ضياء حمارشة قبل استشهاده.

ووزع شبان فلسطينيون الحلويات على المارة وسائقي المركبات في أنحاء متفرقة من الضفة الغربية وقطاع غزة، وانطلقت مسيرات مشيًا على الأقدام، وأخرى بالمركبات، في جنين والخليل ورام الله ونابلس وبيت لحم وطولكرم.

وشهدت بلدة يعبد «جنوب جنين» مسيرات اتجهت نحو منزل منفذ العملية، الأسير المحرر ضياء حمارشة، في البلدة، وسط هتافات أشادت به وبالمقاومة، وبقائد كتائب القسام محمد الضيف، وتنادي بمزيد من العمليات، انتقامًا لدماء شهداء جنين ونابلس، الذين ارتقوا مؤخرًا على يد قوات الاحتلال.

وأفادت وسائل إعلام فلسطينية في محافظة الخليل، أنّ شبانًا فلسطينيين انتشروا على عدّة مفارق في المدينة وببلدة حلحول (شمالًا)، ووزعوا الحلويات على المواطنين الذين حيوا منفذ العملية.

كما انطلقت مسيرات عفوية، باتجاه دوار ابن رشد وسط الخليل، للمشاركة في مسيرة، ابتهاجا بالعملية، ودعما لخيار المقاومة.

كما بادر شبّان في غزة لتوزيع الحلويات على المارة.

ومساء الأحد 27-3-2022 قتل صهيونيان وأصيب 10 آخرون، في عملية فدائية في الخضيرة داخل فلسطين المحتلة منذ عام 1948.

وقبل أسبوع أي الثلاثاء الماضي 22-3-2022، قتل 4 صهاينة وأصيب آخرون في عملية فدائية في السبع نفذها طعنًا ودعسًا الأسيرُ المحرر محمد أبو القيعان من قرية حورة في النقب جنوب فلسطين المحتلة عام 1948، قبل استشهاده.

انطلقت مسيرات عفوية في مدينة جنين، وسط هتافات وتكبيرات، ووزع شبان يرتدون عصبة الجهاد الإسلامي على رؤوسهم، الحلويات على المارة، وعلى المشاركين في المسيرات.

# هنية: عملية(تل أبيب) أوجعت الاحتلال وأعادت رسم خارطة الوطن.. وحركة المجاهدين: نهج المقاومة هو خيار شعبنا

قال رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس»، إسماعيل هنية، إنّ العملية التي نفذها الشهيد ضياء حمارشة في «تل أبيب» أعادت رسم خارطة الوطن عشية ذكرى يوم الأرض.

وأكد هنية، في تصريحٍ مقتضبٍ، أنّ المنفذ الشهيد أوجع الكيان بأكمله، وأعاد رسم خارطة الوطن عشية ذكرى يوم الأرض التي تُحيي في الشعب الفلسطيني روح الرباط.

ويرى هنية، أنّ الشهيد وجه بهذه العملية البطولية رسالة بأن المستقبل مرهون بأيدي أصحاب الأرض الشرعيين وليس الكيان أو من يطبع وينسق معه.

وقال هنية، إنّ شعبنا الذي يُولد من رحمه هؤلاء الأبطال في جنين والنقب والمثلث، والذين ما زالوا يلوحون بسيف القدس الذي أشهرته غزة في رمضان الماضي، يؤكدون بأنّ أجيال فلسطين ترفض الاستسلام أو التفريط مهما كانت التضحيات.

وأضاف أنّ «المقاومة الباسلة المشروعة والأخلاقية لإنهاء الاحتلال وتفكيك مستوطناته، وإزاحته عن صدر شعبنا ومقدساتنا وأسرانا الأبطال، وعودتنا إلى ديارنا التي هُجِّرنا منها".

وقتل 5 صهاينة وأصيب 5 آخرون في عملية إطلاق نار نفذها الشهيد ضياء حمارشة

من قرية يعبد بجنين، في يافا مساء الثلاثاء 29-3-2022، وصفتها الفصائل الفلسطينية بأنها ردٌّ طبيعي على إجرام الاحتلال، وحقٌ مشروع للشعب الفلسطيني في مواجهة انتهاكات الاحتلال ومستوطنيه.

### "المجاهدين": العدو لا يفهم إلا لغة الحرب

قالت «حركة المجاهدين الفلسطينية»، إنّ نهج المقاومة هو خيار شعبنا الذي أثبتته دماء شهداء العمليات البطولية في بئر السبع والخضيرة وتل الربيع المحتلة.

وأكدت، في بيان لها في الذكرى الـ46 ليوم الأرض، على «الحق الثابت في الدفاع عن الشعب الفلسطيني»، مؤكدة أنها ستبقى على العهد حتى تحرير الأرض وإعادة الحق لأصحابه، وقالت إن العدو لا يفهم إلا لغة القوة والحرب.

وشددت على تمسكها بأرض فلسطين المحتلة كاملة، مؤكدًة أنه «لا بقاء لهذا الكيان المؤقت على ترابنا المقدس».

وقررت أن «فلسطين أرض وقف إسلامي لا يجوز لأحد مهما كانت صفته أن يتنازل عن شبر واحد منها».

وجددت «المجاهدين» رفضها المطلق للجريمة الأخلاقية والوطنية المتمثلة في التطبيع الذي يحاول الاحتلال من خلاله عمل جدار حماية زائف لكيانه الهش ويشرعن وجوده على أرضنا.

# في ذكرى «السور الواقي».. عملية تل أبيب تحطم «جدار الاحتلال الفولاذي»

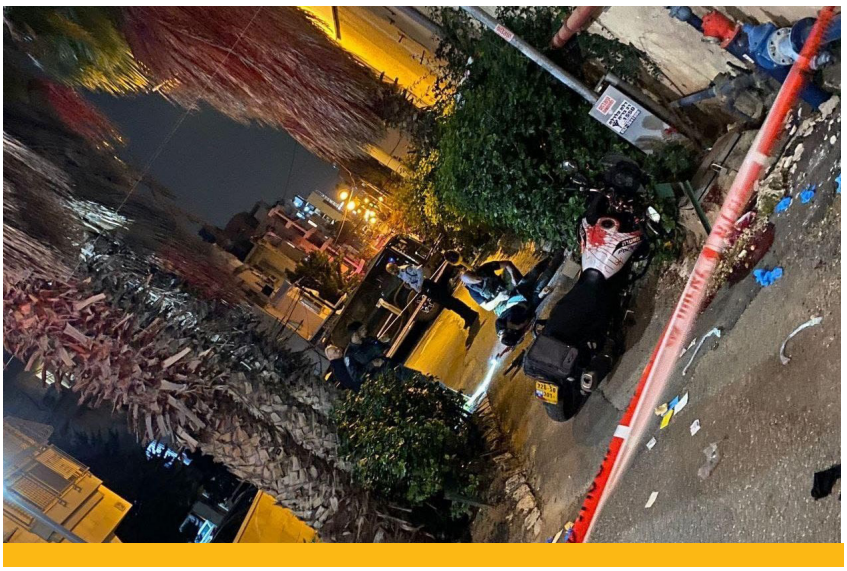

في الذكرى الـ20 لعملية «السور الواقي» التي نفّذها جيش الاحتلال عام 2002 لاجتثاث المقاومة في الضفة الغربية، وبدأت باجتياح جنين، يخرج الفدائي ضياء حمارشة من بلدة يعبد ليعلن بلغة الرصاص تحطيم أسوار الاحتلال.

بالأمس تفاخر وزير الحرب الصهيوني «بيني غانتس» في احتفالية خاصة بهذه الذكرى باجتثاث المقاومة في عملية «السور الواقي»، التي وصفها «بالجدار الفولاذي".

بعد ساعات فقط جاء الرد من ابن جنين الفدائي ضياء حمارشة

الذي كان طفلاً في السابعة من عمره عام 2002، ليضرب قلب تل أبيب بعملية بطولية في شارع «زئيف جابوتنسكي»، واضع نظرية «الجدار الفولاذي» في العسكرية الصهيونية.

لا تصالح.. لا تساوم

ضياء حمارشة ابن (27 عامًا)، من سكان قرية يعبد قضاء جنين تصدر صفحته على الفيس بوك الحديث الشريف «من أَحبَّ لِقاء الله أَحَبَّ الله لِقاءه".

والشهيد حمارشة أسير محرر سبق أن اعتقله الاحتلال عام 2013 بتهمة حيازة السلاح، وبعد إطلاق سراحه عاد للنشاط مع فصائل المقاومة.

وإلى جانب كلمات حب اللقاء، ترى صورة الشهيد مهند الحلبي، أوائل شهداء انتفاضة القدس وثورة السكاكين عام 2015 حتى أطلق على نفسه «أبا مهند".

ولم يسكُن يومًا الشهيد حمارشة، ولم يثنه الاعتقال عن مواصلة درب الشهداء، فكان شعاره «لا تصالح.. لا تساوم»، فهو لم يصالح عدوه يوما ولم يساومه.

وبعد إعلان اسم الشهيد منفذ العملية، خرجت مسيرات عفوية في بلدة يعبد قضاء جنين احتفالاً بعملية تل أبيب، وللمطالبة بمزيد من عمليات المقاومة.

ووزع مواطنون الحلوى وسط مدينة جنين احتفاءً بالعملية البطولية، وشهدت مآذن مساجد بلدة يعبد ومدينة جنين التكبيرات وأجواء الاحتفاء بالعملية.

وتعد هذه العملية الثالثة خلال 8 أيام، والثانية خلال 48 ساعة، وتشهد أنحاء فلسطين تصاعدًا في عمليات المقاومة، تشمل إطلاق الرصاص ورشق بالزجاجات الحارقة والحجارة، ردًّا على جرائمهم المتواصلة وعمليات التهويد والهدم والملاحقة للفلسطينيين.

وتتواصل التوقعات بتصاعد عمليات المقاومة الفلسطينية، مع زيادة اعتداءات الاحتلال الصهيوني في الضفة الغربية والقدس المحتلة، خاصة مع اقتراب شهر رمضان وتوقعات لدى الاحتلال بتوتر الأوضاع الأمنية في المنطقة.

ورصد تقرير فلسطيني دوري ارتفاعًا ملحوظًا في أعمال المقاومة ضد الاحتلال في الضفة الغربية والقدس المحتلة خلال شباط/فبراير الماضي، تنوعت بين عمليات إطلاق نار واشتباكات مسلحة ورشق بالحجارة والزجاجات الحارقة.

**المصدر: حرية نيوز**

# خطيب الأقصى: قرار الاحتلال السماح للمستوطنين باقتحام الأقصى في رمضان سيفجر الأوضاع

حمّل خطيب المسجد الأقصى، الشيخ عكرمة صبري، الاحتلال المسؤولية الكاملة عن قراره بالسماح للمستوطنين باقتحام المسجد الأقصى كالمعتاد خلال شهر رمضان.

وقال الشيخ عكرمة صبري في تصريحات صحافية له، السبت 26-3-2022، إنّ الاحتلال سيكون مسؤولًا عن تفجير الأوضاع في القدس، وتداعي الأوضاع الأمنية.

وأضاف أنّ كل شيء محتمل مع استمرار الاحتلال حماية المستوطنين المقتحمين للأقصى، مشيرًا إلى أنّ استمرار اقتحام الاقصى في شهر رمضان يتناقض مع ادعاء الاحتلال بأنه يسعى إلى التهدئة وعدم العنف.

واتهم صبري الاحتلال بمحاولة خداع الناس والرأي العام، لأخذ الشرعية من الدول التي يتواصل معها، مؤكدًا أنّ اقتحام الأقصى والاعتداء عليه وخاصة في رمضان، يهدف لتغيير الوضع القائم في المسجد، وفرض السيادة "الإسرائيلية" عليه.

وأوضح أنّ مدينة القدس حاليًا عبارة عن ثكنة عسكرية، الأمر الذي يؤدي إلى التوتر بشكلٍ عام.

وحذّر الشيخ صبري من نوايا سيئة تحملها التحركات والاتصالات التي يجريها الاحتلال مع عدد من الدول بينها الولايات المتحدة، بهدف محاصرة المقدسيين ومنعهم من أي حراك خلال رمضان.

ونبّه إلى أنّ ما تشهده المنطقة هي تحركات مريبة لتهدئة الأوضاع، مع استمرار الاحتلال في تنفيذ مخططاته دون توقف واقتحام المسجد الأقصى بكثافة.

وشدد خطيب الأقصى على أنّ الشعب حينما ينتفض ويعترض على تدنيس مقدساته لن يستشير أحد ولن يستطيع أحد إيقافه.

وأشار إلى أنّ أهل القدس والداخل المحتل يتواجدون بشكل دائم في المسجد ولن ينتظروا دعوات لحمايته.

يذكر أن قناة "كان" الصهيونية، قد أفادت بأنّ جلسة مناقشات عُقدت بين شرطة الاحتلال وما يسمى بـ"مجلس الأمن القومي"، حيث تقرر في هذه المرحلة السماح للمستوطنين باقتحام المسجد الأقصى كالمعتاد خلال شهر رمضان.

وأضافت أنّ جلسة أخرى ستُعقد خلال الأسبوع القادم لمناقشة الأمر مرّة ثانية بقيادة رئيس وزراء الاحتلال، لافتةً إلى أنه سيتم البتّ بشأن الاقتحامات بشكلٍ نهائي.

# مع اقتراب رمضان.. القدس على صفيحٍ ساخن والأقصى صاعق التفجير

تتوالى التوقعات من العديد من المراقبين بأنّ الأوضاع في مدينة القدس المحتلة ستشهد مزيدًا من السخونة في الأيام المقبلة، وأن الاعتداء على المسجد الأقصى يمثل الصاعق الذي سيفجر الأحداث.

وقال عضو هيئة أمناء الأقصى، فخري أبو ذياب، في تصريحات صحافية: إنّ المتطرف ايتمار بن غفير يريد إشعال القدس واقتحام الأقصى واستفزاز مشاعر الفلسطينيين، وهو الأمر الذي سيؤدي إلى ردة فعل من المقدسيين، في إشارة إلى إعلان بن غفير عزمه اقتحام الأقصى، الخميس 31-3-2022.

وأوضح أبو ذياب أنّ سلطات الاحتلال تستعمل بن غفير لجسّ نبض الشارع المقدسي والفلسطيني، وحتى اللحظة لم تصرّح بقبول أو رفض اقتحامه للأقصى المنويّ الخميس القادم.

وشدد على أنّ التمادي في استفزازات المستوطنين ستؤدي إلى اشتعال الأوضاع، وستكون المواجهة في رمضان القادم أشد مما شهده العام الماضي، وستجر المنطقة إلى أمر كبير.

## العاروري: المساس بالقدس والأقصى سيفجّر الأوضاع

وسبق أنّ أكد نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، صالح العاروري، أنّ الحركة أوصلت رسالة قاطعة للاحتلال الصهيوني أنّ المساس بالقدس والمسجد الأقصى، ومنع المصلين من دخوله، أو الاعتداء عليهم داخل المسجد، سيفجر الأوضاع.

وأوضح العاروري أنّ الاحتلال أمام امتحان القدس والمسجد الأقصى، إذا منع المصلين من الدخول والصلاة في شهر رمضان أو اعتدى عليهم فإن ذلك سيفجر الأمور.

وذكر العاروري أنّ عملية سيف القدس كشفت جوانب إستراتيجية خطيرة على العدو، خاصة أنها كشفت أنه يفقد أمنه المجتمعي، حيث انتفض شعبنا في الداخل مساندةً لأهلنا في القدس وغزة.

وتابع: «إذا اندلعت معركة مع الاحتلال فإن الضفة ستنفجر بشكل كامل على الصعيد العمل الشعبي والمقاوم".

وأردف قائلًا: «لعلّ مواجهة قادمة مع الاحتلال تكون أوسع نطاقًا شعبيًا ورسميًا، وتشكل انعطافة في تاريخ الصراع مع الاحتلال».

ورأى أن انتفاضة الشعب الفلسطيني في الداخل المحتل أصبحت هاجسًا خطيرًا للاحتلال، منبّها إلى أنّ العمليات الأخيرة في الخضيرة وبئر السبع أكدت أن الشعب الفلسطيني موحّد في كل أماكنه ضد الاحتلال.■

# جمعية استيطانية تستولي على جزء من فندق بالقدس المحتلة

قامت مجموعة من مستوطني جمعية «عطيرت كوهنيم»، الأحد 27-3-2022، بالاستيلاء على جزء من فندق البتراء في باب الخليل، بالبلدة القديمة بالقدس المحتلة.

وقالت مسؤولة الفندق، بسمة قرش: «تفاجأنا بالمستوطنين يقتحمون جانبًا من الفندق بحماية قوات الاحتلال، فجر اليوم»، مُشيرةً إلى أنّ شرطة الاحتلال اعتقلت نجليها عمر وإبراهيم، والمحامي مدحت ديبة، واعتدوا على زوجها، تزامنًا مع اقتحام المستوطنين الفندق.

يُشار إلى أنّ الفندق تملكه بطركية الروم الأرثوذكس، التي باعتها الإدارة القديمة عام 2004، في حين هي مستأجرة محمية ورثت الإيجار عن والدها نبيل عبد المعطي قرش.■

# الاحتلال يصدّق على إقامة 4 مستوطنات في النقب

صدّقت حكومة الاحتلال، الأحد 27-3-2022، على إقامة 4 مستوطنات جديدة في النقب المحتل في الداخل الفلسطيني المحتل عام 48.

وجاء تصديق حكومة الاحتلال، بحسب ما نقله موقع «عرب 48» خلال اجتماعها الأسبوعي، حيث من المتوقع أن تصدّق على 5 مستوطنات أخرى أوليًّا.

وقالت وزيرة داخلية الاحتلال، ايليت شاكيد: إنّ المستوطنات الجديدة ستمنح قوة مهمّة لتعزيز الاستيطان في النقب، وهي خطوة مهمّة تعكس أكثر من أي شيء آخر سياسة تخطيطية- اجتماعية متنوعة تسعى إلى تعزيز المناطق الواقعة خارج وسط إسرائيل»، وفق زعمها.

وادعى وزير البناء الصهيوني، «زئيف إلكين»، أن «دفع إقامة المستوطنات الجديدة في النقب هو حلم الاستيطان الصهيوني، وسيحرك انتقال سكان من وسط إسرائيل إلى جنوبها، وسيعزز اقتصاد النقب وأمن السكان في المنطقة كلها».■

# إعلام صهيوني: 3 تحديات تواجه الاحتلال مع حلول شهر رمضان

قالت صحيفة يديعوت أحرونوت الصهيونية، الأحد 27-3-2022، إنّ 3 تحديات تواجه منظومة الأمن الصهيونية مع حلول شهر رمضان الذي يُتوقع أن يبدأ أول أيامه الأسبوع المقبل.

وبحسب الصحيفة، فإنّ هناك مخاوف حقيقية لدى أجهزة الأمن الإسرائيلية من أن تشهد الأوضاع في الأراضي الفلسطينية، تصعيدًا ميدانيًا من خلال سلسلة عمليات فردية أو غيرها.

ووفقًا للصحيفة، فإنّ التحدي الأول يتمثل في فترة شهر رمضان الذي يتزامن مع إحياء يوم الأرض نهاية الشهر الجاري، ويوم الأسير الفلسطيني في أبريل/ نيسان المقبل، ويوم النكبة، وذكرى مسيرات العودة، إلى جانب الذكرى الأولى لعملية "حارس الأسوار/ سيف القدس" التي وقعت العام الماضي.

وادعت الصحيفة، أنّ حماس تبذل قصارى جهدها لزعزعة الأمن والهدوء في الضفة الغربية والقدس، بينما تحافظ عليهما في قطاع غزة.

ويمثل "الوضع الراهن" التحدي الثاني بالنسبة للمنظومة الصهيونية – كما تقول الصحيفة – والذي يتمثل في الظروف المحيطة باقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى، والاستعدادات لشهر رمضان في منطقة ساحة باب العمود، وإمكانية وضع حواجز للشرطة الإسرائيلية ما قد يثير بعض الحساسيات التي قد تتطور لمواجهات، وتحذيرات حماس من مثل هذه الإجراءات التي تنتهك الوضع الراهن.

وترى الصحيفة أن التحدي الثالث والذي قالت إنه سبب يدعو للتفاؤل، هو أزمة انتشار فيروس كورونا التي أدت إلى عدم تمتع الجمهور الفلسطيني بشهر رمضان لعامين كما كان معتادًا مسبقًا، مشيرةً إلى تحسن المؤشر الوبائي في مناطق السلطة ما يعني إمكانية عودة احتفالاتهم بشهر رمضان، خاصة وأن الأوضاع في غزة هادئة، وأزمة الشيخ جراح مجمدة مؤقتًا، ولا يوجد "تحريض كبير" تجاه أي حدث بالأقصى.

# (اسمها فلسطين) فعالياتٌ عالميّة لإحياء يوم الأرض الفلسطينيّ.

إحياءً ليوم الأرض في 30 آذار/مارس 2022، تنظّم الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين مجموعة من النشاطات والفعاليات بمشاركة أعضائها المنتشرين في أنحاء دول العالم.

وستكون الفعاليات هذا العام تحت شعار «اسمها فلسطين" انطلاقًا من الإيمان بمسمى فلسطين الأصلي وتاكيدًا على حدودها التاريخية من النهر إلى البحر، ورفضًا لجميع ممارسات الكيان الغاصب الهادفة لتغيير ملامحها وهويتها.

وفي هذه المناسبة تطلق الحملة العالمية وثيقة «اسمها فلسطين»، وتدعو جميع أحرار العالم والمتضامنين مع الشعب الفلسطيني إلى التوقيع عليها بأسمائهم عبر رابطٍ إلكترونيّ، رفضًا لأي تغيير في اسمها وهويتها، وأي تقسيم لجغرافيتها، وسعيًا لتحريرها وعودة أهلها إليها، باعتبار «إسرائيل» كيانًا غاصبًا وغير شرعي، ولا يجوز التطبيع معه. كما وتحميلها ومشاركتها على صفحاتهم على مواقع التواصل الاجتماعي مع استخدام وسم #اسمها_فلسطين وذلك في 29 و 30 آذار مارس 2022.

هذا وأصدرت الحملة أيضًا بيانًا استنكاريًا للاستيطان الصهيوني في فلسطين، أدانت فيه كافة عمليات الاستيطان، ودعت المؤسسات الدولية لإزالة هذه الاجراءات الباطلة ومحاسبة الكيان الغاصب كما نصّت عليه قرارات مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة، وأكدت على ضرورة التضامن مع الشعب الفلسطيني ضد اجراءات الترحيل والإعتقال التي يقوم بها الاحتلال.

كما تَعرض الحملة العالمية فيلم «إلى ريتشيل» عبر وسائل الإعلام المختلفة، والذي يروي ويحيي سيرةَ المتضامنة الدوليّة الشهيدة «ريتشيل كوري»، التي دهستها جرافة عسكرية صهيونية في رفح ١٦ آذار/مارس ٢٠٠٣ أثناء دفاعها عن بيتٍ فلسطينيّ كان معرضاً للهدم.

رابط الوثيقة

**https://itsname.topalestine.org**

# الصفقات الفاوستية: التغلغل الإسرائيلي في جمهوريات آسيا الوسطى

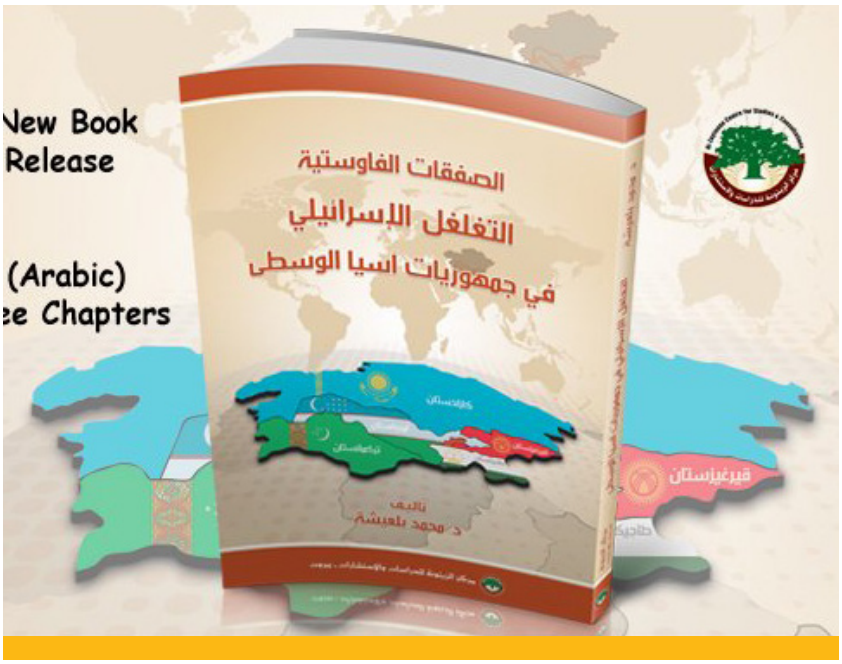


أصدر مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات كتابًا جديدًا بعنوان «الصفقات الفاوستية: التغلغل الإسرائيلي في جمهوريات آسيا الوسطى»، يقع على 220 صفحة من القطع المتوسط، وهو في الأصل رسالة دكتوراه في العلوم السياسية والعلاقات الدولية، تخصص دراسات آسيوية، نال بها الكاتب محمد بلعيشة درجة الدكتوراه من جامعة الجزائر سنة 2021.

تنبع أهمية موضوع الكتاب كونه يعمل على تفسير مكانة آسيا الوسطى في الفكر الاستراتيجي الصهيونية، وفهم توجه "إسرائيل" نحوها نظرًا لما تملكه من موقع متفرد، ولغناها بالثروات الطبيعية، إضافة إلى أن تقاربها وهذه الجمهوريات ذات الأغلبية المسلمة يكسر التصلّب على فكرة أن الإسلام يرفض وجود "إسرائيل" ولا يعترف بها.

بعد التمهيد، أفرد الفصل الأول الحديث عن الأهمية الجيو-استراتيجية والجيو-بوليتيكية لمنطقة آسيا الوسطى. فمكانة آسيا الوسطى ليست حديثة طارئة فرضتها الظروف المستجدة في فترة ما بعد نهاية الحرب الباردة، و"طريق الحرير" القديم، الممتد من الصين إلى البحر المتوسط، تحوّل إلى ممر مهم لخطوط نقل البترول وأنابيب الغاز.

إنّ الأهمية الاستراتيجية لمنطقة آسيا الوسطى، تتمثل في كونها تُعدّ قلب آسيا وقريبة من مجموعة من الكتل الجغرافية والتكتلات السياسية، كما أن منطقة آسيا الوسطى تُعدّ سوقًا تجاريًا مهمًا، حيث إن أغلب دولها قد نالت استقلالها بعد انهيار الاتحاد السوفييتي، ما جعلها سوقاً متعطشة للاستثمارات المختلفة.

أما الفصول الثلاث التالية فتناولت بلدان آسية الوسطى الخمس: كازاخستان، وأوزباكستان، وطاجيكستان، وقيرغيزستان، وتركمانستان كل على حدة، مبينة وضعها الاستراتيجي؛ مكانتها الجيو-سياسية وبُعدها الأنثروبولوجي، وأهميتها الجيو-سياسية، إلى جانب بُعد العلاقة مع الكيان البعد الاقتصادي والثقافي.

وفي الفصل الخامس تناول الكاتب الانعكاسات الاستراتيجية الدولية والإقليمية للتواجد الصهيوني في آسيا الوسطى، مشيرًا إلى الولايات المتحدة التي يصب في مصلحتها هذا التواجد، خلافاً لروسيا والصين، وإيران، ومعرجًا على أثره على تركيا.

كما تناول في الفصل السادس المنظور الكلي الإسرائيلي للجمهوريات الخمس، حيث فصّل في مراحل الاختراق الإسرائيلي وركائزه الاقتصادية، والسياسية، والاستخباراتية، والعسكرية. هذا، مع ذكر عوامل تقاربه وما يهدف إليه من خلاله؛ من تخطي للحواجز الإقليمية، وتقارب من العالم الإسلامي، وتعويض عن تراجع الدعم الأمريكي، وتطويق إيران، والبدء بتطبيق التطبيع.

وأوجز الكاتب في خاتمة كتابه خمسة أبعاد للاهتمام الإسرائيلي بجمهوريات آسيا الوسطى؛ بُعد جغرافي يتيح له التقرب من روسيا والصين وتركيا وإيران، ودور الوكيل حيث "إسرائيل" هي موضع قدم وقاعدة لأميركا على الحدود الصينية والروسية والأفغانية والإيرانية، وبُعد اقتصادي لغناها بمصادر الطاقة، وبُعد عسكري بما تمثله من سوق للإنتاج الحربي الإسرائيلي.

**المصدر: مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات**

# تحوّل في الرأي العام

إنّ الحرب الناعمة باتت نوعاً من الأسلحة المعتمدة في الصراع العالمي، لأنها تعمل على تغيير قناعات الآخرين، مما يؤدي إلى انتقالهم من صفوف العدو إلى صفوف المقاومة، وهذا من شأنه أنّ يتم تحول في الرأي العام داخل صفوف العدو خاصة، والرأي العام الدولي بشكلٍ عام. من هذا المنطلق يمكننا رصد الحركة الفكرية لعلماء آثار يهود، ومؤرخين جدد، وعلماء دين، كون هؤلاء يتصدرون مواقع التأثير في المجتمع اليهودي والصهيوني، وما يكتبونه، أو يقولونه، أو يمارسونه، يكون له أثر كبير في النسيج الفكري الصهيوني القائم على الأساطير والمزاعم التي تتهاوى أمام أي مراجعة أو قراءة نقدية.

هناك وعلى سبيل المثال من يقول: «إنّ الكلام عن أرض الميعاد والهيكل ماهي إلا مزاعم ومحض خرافة»، من هؤلاء عضو الكنيست الصهيوني «أوري أفيري» الذي أسس حركةً أطلق عليها اسم « كتلة السلام» ومما قاله: «لاتحدثوني عن الإرهاب، فأنا كنت إرهابيًا».

ولا يقل عنه في الموقف النقدي للكاتب الصهيوني «جدعون ليفي» عام 1953 والذي يقول في سياق التحليل والنقاش: «هناك عمى أخلاقي عند الصهاينة المحتلين لفلسطين»، مضيفًا إنّ «الكيان الصهيوني يُعتبر دولة عنيفة ومُتحللة من كل القيود، وتتجاهل حقوق الإنسان، وقرارات الأمم المتحدة». أما شاهدنا الثالث فهو من المؤرخين الجُدُد «إيلان بابيه» وهو من مواليد فلسطين في العام 1945 ومما قاله بتاريخ ٥-٣-٢٠١٥ إنّ «احتلال فلسطين هو أفظع احتلال عرفه التاريخ، ولابُد من إنهائه».

أما رجال الدين وبما يمتلكونه من تأثير فهو الحاخام «يسرائيل ديفيد وايس»، وهو من المتشددين التابعين لطائفة «الحريديم»، والمنتمي لحركة «ناطوري كارتا» والذي لايقف لا للعلم ولا للنشيد الإسرائيلي، ويرفض هو وجماعته الخدمة في صفوف جيش العدو. وهو الذي خاطب المتصهين «دونالد ترامب» يوم إعلانه أنّ القدس عاصمة الكيان الصهيوني الأبدية» بقوله: «أنت تدعم كيانًا دخيلًا على الأرض العربية».

وأخيرًا، مُنظمة «الصوت اليهودي من أجل السلام»، وهي منظمة حقوقية ناشطة في الولايات المتحدة الأميركية، ومقرها في مدينة أُكلاند بولاية كاليفورنيا، وقد تأسست عام 1996 وتختصّ هذه المنظمة بالقضية الفلسطينية، وبالصراع العربي الإسرائيلي، ولها مواقف ناقدة وبشدة لممارسات حكومة الكيان الصهيوني في انتهاك حقوق الإنسان، وهذه المنظمة تطرح و تدعم بقوة قضية حق العودة للفلسطينيين، وتدعم كل مشاريع المقاطعة.

هل يمكننا خلال حركة صراعنا مع هذا العدو أن نلتقط هذه الأسلحة الناعمة لاستعمالها في نهج مقاومتنا ؟ وهل يمكننا استيعاب كل ظاهرة فكرية أو اجتماعية قد ابتعدت عن العدو، لا بل باتت ضده ؟ هذا بابٌ يحتاج إلى جنود من نوع خاص، يمتلكون بيانات بهذا الصدد، ومن بعد ذلك يُحوّلونها إلى السلاح الأمضى.

**الشيخ الدكتور عبد الله كتمتو**

**منسق الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين**

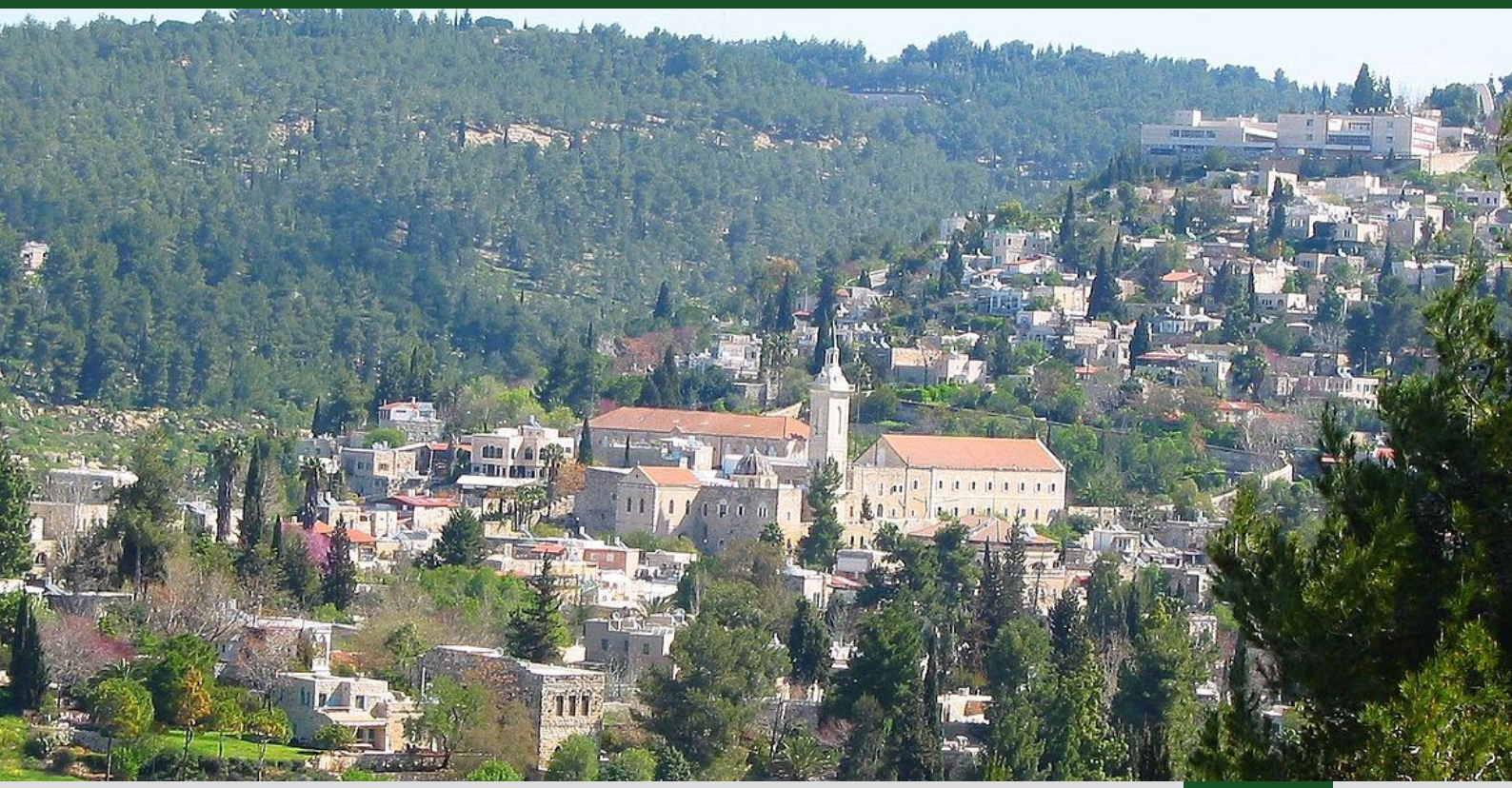

# كسلا

## موقعها:

تقع على موقع كسالون وإلى الغرب من القدس، وتبعد عنها 16كم.

## مساحتها وعدد سكانها:

بلغت مساحة أراضيها المسلوبة حوالى 8000 دونمًا، وبلغ عدد سكانها عام 1922 حوالى 233 نسمة، 299 نسمة عام 1931، ارتفع إلى 280 عام 1945.

## الاحتلال الصهيوني:

عام 1948 هدم الاحتلال الصهيوني القرية وشرّد سكانها، وصادر أراضيها وهي أول قرية عربية احتلها الصهاينة.

أقام الاحتلال على أراضيها مستوطنة "موشاف كسالون" عام 1952.

**الشيخ محمد متولي الشعراوي**
**مصر**

المسلمون يعتقدون أن احتلال فلسطين نكاية لهم، بينما هو صحوة لهم ليتحدوا جميعًا كما كان في الماضي، ليبيدوا عدوهم ويستردوا أراضيهم التي نهبها الاحتلال.